Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان من غير الشيعة كأهل السنة وغيرهم من المـذاهب الاخرى ، وسواء أكان جميع رواته من المخالفين للمذهب الامامي ، ام كان بعضهم اماميا : والبعض الآخر عاميا ، وقد نص المؤلفون في علم الدراية ان هذا النـوع من الاحاديث اقوى من النوع الثاني ويقوم عليه لو تعارضا فـي مورد واحد .

الصنف الرابع (الضعيف) وهو الفاقد للشروط المعتبرة في الاصناف الثلاثة الصحيح ، والحسن والموثق ، ومن ذلك ما لو رواه من هو متصف بالفسق ، او ببعض الصفات التي تشعر بعدم تورعه عن الكذب ونحـوه من المعاصي ، او كان جميع رواته او بعضهم من المجهولين الذين لم يتبين حالهم من حيث استقامتهم وسلامة عقيدتهم .

ومجرد الانحراف عن العقيدة الشيعية الصحيحة لا يـوجب ضعف الحديث ما لم يقترن ببعض الصفات كالفسق ، وعدم التورع عن الكذب ونحو ذلك مما يوحي بعدم الاطمئنان اليه ، وقد ذكرنا ان غير الامامـي اذا كان مستقيما في دينه ومعروفا بالصدق والامانة يصح الاعتمـاد على مروياته ، ولها الافضلية على مرويـات الامامي الممدوح الذي لم تثبت عدالته فيما لو تعارضت معها في مورد واحد [1] .

وتختلف مراتب الحـديث الضعيف باختـلاف الاسباب الموجبـة لتضعيفه ، فالذي يرويه المعروف بالفسق ، او الكذب من الامامية اسوأ حالا من الذي يرويه مجهول الحال والذي يرويه مجهول الحال من غيرهم اسوأ حالا مما يرويه المجهول منهم ، وهكذا كلما كانت اسباب الضعف واضحة جلية لا تقبل المراجعة ، كان الخبر ابعد عن الاعتبار واشد ضعفا ، والحال ذلك ايضا بالنسبة الى الاصناف الثلاثة ، فالذي يرويه العـدل

---

(١) انظر مقياس الهداية في علم الدراية .